

تفسير البيضاوي

154 - { ثم آتينا موسى الكتاب } عطف على { وصاكم } وثم للتراخي في الإخبار أو للتمايز في الرتبة كأنه قيل ذلكم وصاكم به قديما وحديثا ثم أعظم من ذلك { ولقد آتينا موسى الكتاب } { تماما } للكرامة والنعمة { على الذي أحسن } على كل من أحسن القيام به ويؤيده إن قرئ على الذين أحسنوا أو على الذي أحسن تبليغه وهو موسى E أو تماما على ما أحسنه أي أجاده من العلم والتشريع أي زيادة على علمه إتماما له وقرئ بالرفع على أنه خير مبتدأ محذوف أي على الذي هو أحسن أو على الوجه الذي هو حسن ما يكون عليه الكتب { وتفصيلا لكل شيء } وبيانا مفصلا لكل ما يحتاج إليه في الدين وهو عطف على تمام ونصبهما يحتمل العلة والحال والمصدر { وهدى ورحمة لعلمهم } لعل بني إسرائيل { بلقاء ربهم يؤمنون } أي بلقائه للجزاء